

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/C.1/2022/5
30 August 2022
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

اللجنة الإحصائية

الدورة الخامسة عشرة

بيروت، 16-17 تشرين الثاني/نوفمبر 2022

البند 6 من جدول الأعمال المؤقت

تطوّر استخدام مماثلات القوة الشرائية في التقييمات الاقتصادية ورصد أهداف التنمية المستدامة

موجز

أصبح الناس يدركون، خلال هذه الفترة من عدم اليقين العالمي التي تمرّ فيها العديد من الاقتصادات بالركود والأزمات المالية، أهمية تحويلات مماثلات القوة الشرائية نظراً لأن الأسعار قد تختلف اختلافاً كبيراً بين البلدان، بينما تظل أغلبية أسعار الصرف الرسمية في السوق ثابتة، ولا تعبر بالتالي عن القيمة النسبية الحقيقية للعملة وقوتها الشرائية عبر مختلف البلدان. وتكمن أهمية مماثلات القوة الشرائية في إصدار تقديرات موثوقة تُستخدم في قياس الأحجام الحقيقية للاقتصادات؛ وتمكين المقارنات المكانية لحجم الاقتصاد، والدخل الإجمالي ونصيب الفرد منه، والرفاه المادي الفردي ومستويات الأسعار؛ وتوفير بيانات حاسمة لاتخاذ القرارات المستنيرة وصنع السياسات القائمة على الأدلة.

وتُبرز هذه الوثيقة الأهمية التي اكتسبتها مماثلات القوة الشرائية بفضل اتساع نطاق استخداماتها في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية، والقطاعين الخاص والعام، وصنع السياسات، والأهم من ذلك في تتبّع النقص المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما تقدّم الوثيقة لمحةً عامة عن عمل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) على صعيد مماثلات القوة الشرائية، وهو ما أدى إلى زيادة دمجها في إحصاءات الأسعار، والإصدار المبتكر لمماثلات القوة الشرائية الفعلية السنوية الأخيرة وتنبؤات مماثلات القوة الشرائية للمنطقة العربية. واللجنة الإحصائية مدعوة إلى الإحاطة علماً بمحتويات هذه الوثيقة، ومناقشة سبل ضمان استدامة إصدار مماثلات القوة الشرائية سنوياً، وإدماج الأنشطة والأعمال المتعلقة بمماثلات القوة الشرائية في برامج العمل الإحصائية الوطنية.

-2-

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	1 مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	10-2 أولاً- إنجازات الإسكوا في إصدار مماثلات القوة الشرائية
3	3 ألف- التداخل في قوائم البنود
4	4 باء- مماثلات القوة الشرائية السنوية
4	6-5 جيم- المزيد من البيانات الفعلية
5	7 دال- الربط بالدولار
6	8 هاء- إدراج بلدان جديدة
6	9 واو- التنبؤات
6	10 زاي- أدوات التوعية
6	42-11 ثانياً- تطور استخدامات مماثلات القوة الشرائية في المنطقة العربية
6	15-11 ألف- استخدامات مماثلات القوة الشرائية بوجه عام
9	42-16 باء- تحسين استخدامات مماثلات القوة الشرائية وتوسيعها في المنطقة العربية
19	47-43 ثالثاً- الخلاصة
20	48 رابعاً- الإجراءات التي يتعين على اللجنة الإحصائية اتخاذها

مقدمة

1- مماثلات القوة الشرائية (PPPs) هي تحويلات للعملات توفر مقاييس حقيقية للقوة الشرائية لعملة وطنية ما مقابل عملات البلدان الأخرى. ويقاس مماثل القوة الشرائية، في أبسط تعريف له، مقدار العملة اللازم في بلد معين لشراء نفس سلة السلع والخدمات التي يمكن أن تشتريها وحدة واحدة من عملة بلد آخر. وعلى النقيض من تحويلات أسعار الصرف التي تخضع لتشوّهات ولا تُظهر بالتالي القيمة الحقيقية لعملة ما، فإنّ مماثلات القوة الشرائية تجعل من الممكن مقارنة الناتج الحقيقي لاقتصادات البلدان والرفاه الحقيقي لسكانها بالقيمة الحقيقية من خلال إجراء عملية شاملة لمقارنات الأسعار الدولية، وأخذ فروق مستويات الأسعار بين البلدان بالحسبان. ويتطلب تعقيد وشمولية عملية إصدار مماثلات القوة الشرائية حساب مماثلات القوة الشرائية العالمية عن طريق إجراء دورات برنامج المقارنات الدولية (ICP) لمدة لا تقلّ عن ثلاث سنوات، مع إسناد مماثلات القوة الشرائية للسنوات المؤقّته بتقديرات تقريبية. بيد أن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) قطعت شوطاً إضافياً ووضعت استراتيجية تسمح بحساب مماثلات القوة الشرائية السنوية للمنطقة العربية من خلال جمع بيانات الأسعار السنوية الفعلية وتجميع بيانات الإنفاق السنوي، مما يمنح المنطقة العربية موقعاً رائداً عالمياً في مجال إصدار مماثلات القوة الشرائية.

أولاً- إنجازات الإسكوا في إصدار مماثلات القوة الشرائية

2- تحظى الإسكوا بتاريخ طويل في تطوير مبادرات جديدة لتحسين مجال إحصاءات الأسعار بوجه عام. وقد تبوّأت على وجه التحديد مكانة رائدة وبارزة في مجال إصدار مماثلات القوة الشرائية في المنطقة العربية من خلال زيادة دمج إحصاءات الأسعار، وتحسين التداخل بين قوائم بنود الاستهلاك الأسري اللازمة لإنتاج مماثلات القوة الشرائية وقوائم بنود مؤشر أسعار المستهلك (CPI)، وإصدار مماثلات القوة الشرائية على أساس سنوي، والاعتماد على البيانات الفعلية، وربط المماثلات الإقليمية السنوية بدولار الولايات المتحدة، وإضافة بلدان جديدة إلى المقارنة، وتوفير تنبؤات مماثلات القوة الشرائية. وعملت الإسكوا أيضاً على زيادة الوعي بشأن مماثلات القوة الشرائية وأهميتها من خلال تطوير أدوات توعية حديثة وتفاعلية، مما يسهّل على مختلف المستخدمين في مجالات متعددة فهم هذه المماثلات واستخدامها.

ألف- التداخل في قوائم البنود

3- بغية تسهيل العمل في المكاتب الإحصائية الوطنية في البلدان العربية وتخفيف عبء جمع البيانات مما يقلّل حجم العمل اللازم على الصعيد الوطني من أجل إصدار مماثلات القوة الشرائية، دأبت الإسكوا على زيادة التداخل في بنود الاستهلاك الأسري بين قوائم مؤشر أسعار المستهلك الوطنية العربية وقائمة بنود الاستهلاك الأسري الإقليمية اللازمة من أجل حساب مماثلات القوة الشرائية. وانطوى هذا النشاط على شقين. فمن جهة، أدرجت الإسكوا المزيد من بنود مؤشر أسعار المستهلك الوطنية ضمن قائمة بنود الاستهلاك الأسري الإقليمية، مما جعلها أكثر تمثيلاً للمنطقة. ومن جهة أخرى، عملت المكاتب الإحصائية الوطنية العربية على إدراج البنود الإقليمية الممثلة وطنياً مع مواصفاتها من قائمة الاستهلاك الأسري ضمن قوائمها الوطنية لمؤشر أسعار المستهلك كلما حُدثت القوائم، مما يحسّن بالتالي قوائمها الوطنية أيضاً بجعلها أكثر تحديداً. وأدّت هذه العملية إلى زيادة التكامّل بين إصدار مماثلات القوة الشرائية ومؤشر أسعار المستهلك، وتعزيز الانسجام بين القوائم الوطنية لمؤشر

-4-

أسعار المستهلك في البلدان العربية، وتقليل كمية البيانات الجديدة اللازمة لأغراض إصدار مماثلات القوة الشرائية، إذ أن الأسعار متاحة بالفعل من خلال البيانات الشهرية لمؤشر أسعار المستهلك.

باء- مماثلات القوة الشرائية السنوية

4- تُنشر حالياً مماثلات القوة الشرائية السنوية للمنطقة العربية (من 2011 إلى 2021) على بوابة بيانات الإسكوا، وهو إنجاز لم تحققه سوى المنطقة العربية. ويبيّن الإطار 1 مساراً وتطوراً حساباً مماثلات القوة الشرائية في المنطقة العربية.

الإطار 1- تطور إصدار مماثلات القوة الشرائية في المنطقة العربية

وضعت الإسكوا، عقب إجراء حساب مماثلات القوة الشرائية لعام 2011 في إطار جولة برنامج المقارنات الدولية لعام 2011 من أجل مواصلة إصدار هذه المماثلات في المنطقة العربية نظراً لاستخداماتها المتزايدة، منهجيةً لحساب مماثلات القوة الشرائية لعامي 2012 و2013 من خلال استقراء بيانات الأسعار من عام 2011.

ونظراً لنجاح المنهجية المذكورة أعلاه، طبقت الإسكوا العملية نفسها على حساب مماثلات القوة الشرائية لعامي 2014 و2015، ولكنها عادت إلى الوراء هذه المرة من خلال استكمال بيانات الأسعار من عام 2016 باستخدام بيانات مفصلة عن مؤشر أسعار المستهلك.

وفي عام 2016، وعلى الرغم من عدم وجود جولة عالمية لبرنامج المقارنات الدولية، أجرت الإسكوا جولة كاملة لإصدار مماثلات القوة الشرائية تضمنت جمع بيانات فعلية لجميع مسوح أسعار الاستهلاك الأسري والاستهلاك غير الأسري، وبالتالي حساب مماثلات القوة الشرائية الفعلية لعام 2016. ويتمشى ذلك مع توصيات اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة باعتماد برنامج المقارنات الدولية كبرنامج عادي يُعقد على نحو أكثر تواتراً على فترات منتظمة مدة كلٍّ منها ثلاث سنوات من خلال نهج الدراسات الإحصائية المتواصلة مع زيادة إدماجها في برامج العمل الإحصائية العادية.

وفي عام 2017، حافظت المنطقة العربية على استراتيجيتها بشأن بيانات الأسعار لحساب مماثلات القوة الشرائية، وبالتالي تقدمت بدءاً من عام 2016 لإصدار مماثلات القوة الشرائية للأعوام 2017 و2018 و2019 و2020. بيد أن الإسكوا عززت منهجيتها بشأن الاستقراء على مرّ السنين بزيادة استخدامها للبيانات الفعلية في جميع المسوح الخاصة وفي جزء من مسوح الاستهلاك الأسري، وبالحدّ من اعتمادها على الاستقراء.

وفي عام 2021، نفذت المنطقة العربية دورةً كاملة لإصدار مماثلات القوة الشرائية تزامناً مع دورة برنامج المقارنات الدولية العالمية لعام 2021. وستؤدي دورة عام 2021 الجارية إلى إصدار مماثلات القوة الشرائية للأعوام 2021 و2022 و2023 من خلال المزج بين جمع بيانات الأسعار الفعلية واستقراءها.

المصدر: تجميع الإسكوا.

جيم- المزيد من البيانات الفعلية

5- ما فتئت الإسكوا تزيد من نسبة البيانات الفعلية المُدرّجَة في الحسابات السنوية لمماثلات القوة الشرائية، مما يقلل من استخدام البيانات المستقراة أو المستكملة بغية تحسين نوعية مماثلات القوة الشرائية السنوية ودقتها

وموثوقيتها، بحيث تعبر بدقة عن حالة العملات الوطنية العربية، مما يحسن بالتالي عملية صنع القرارات. وترد في الشكل 1 الاستراتيجية الحالية التي اعتمدها الإسكوا لحساب مماثلات القوة الشرائية السنوية.

الشكل 1- استراتيجية جمع البيانات السنوية للمنطقة العربية



المصدر: تجميع الإسكوا.

6- وتعتمد الإسكوا، كما يبيّن الشكل 1 اعتماداً متزايداً على البيانات الفعلية التي تُجمع سنوياً، حيث يجري استقراء أو استكمال بقية البيانات اللازمة باستخدام بيانات مفصلة عن مؤشر أسعار المستهلك لضمان بيانات تمثيلية ودقيقة عن الاستهلاك الأسري. أما فيما يخص المسوح الخاصة الأخرى، وهي تحديداً التعليم الخاص، وإيجارات المساكن، والتعويضات الحكومية، والبناء، والآلات والمعدات، فإن الإسكوا تستخدم مجموعات بيانات فعلية كاملة على أساس سنوي. وقد تجاوزت بعض البلدان العربية الاستراتيجية المبينة في الشكل 1، بقيامها بجمع بيانات الأسعار الفعلية لكامل قائمة بنود الاستهلاك الأسري على أساس سنوي.

دال- الربط بالدولار

7- عادةً ما تقوم الوكالات المنفذة الإقليمية، في إطار برنامج المقارنات الدولية، بحساب مماثلات القوة الشرائية الإقليمية بعملة بلدٍ أساسٍ داخل المنطقة. وبعدئذٍ تمضي وحدة التنفيذ العالمية (البنك الدولي) قُدماً في ربط مماثلات القوة الشرائية الإقليمية من أجل حساب مماثلات القوة الشرائية بالدولار. غير أن الإسكوا لا تصدر مماثلات القوة الشرائية السنوية للبلدان المشاركة في المنطقة العربية فحسب، بل توفر أيضاً ربطاً أولياً بالدولار لمماثلات القوة الشرائية الصادرة، حتى قبل أن يتمكن البنك الدولي من إجراء الربط بسبب غياب مماثلات القوة الشرائية من أقاليم أخرى. وبدأت هذه الممارسة في عام 2021، عندما تم حساب مماثلات القوة الشرائية بالدولار للأعوام 2018 و2019 و2020 و2021.

هاء- إدراج بلدان جديدة

8- بوجه عام، تُحسب مماثلات القوة الشرائية الإقليمية لسنة معينة للبلدان المشاركة في جولة إصدار مماثلات القوة الشرائية خلال السنة نفسها. وتمكنت الإسكوا، في إطار تحسين مماثلات القوة الشرائية التي تصدرها، من إدراج البلدان المنضمة حديثاً وتقدير مماثلات القوة الشرائية لها للسنوات السابقة، كما في حالة لبنان مثلاً الذي التحق مجدداً بعملية حساب مماثلات القوة الشرائية في المنطقة العربية في عام 2020. ومع أن لبنان لم يكن بلداً مشاركاً بين عامي 2005 و2020، فقد تمكنت الإسكوا من إصدار مماثلات القوة الشرائية الخاصة به من 2017 إلى 2021.

واو- التنبؤات

9- تقوم الإسكوا أيضاً بإعداد تقديرات مماثلات القوة الشرائية على المستويات العامة قبل توافر جميع إحصاءات الأسعار والنفقات اللازمة، وذلك لتوفير بيانات قيمة تُستخدم كأداة للتنبؤ بالمؤشرات الاقتصادية المهمة وإرشاد عملية صنع السياسات. ففي عام 2021 مثلاً، حسبت الإسكوا للعام نفسه تنبؤات مماثلات القوة الشرائية التي لا تزال توفر رؤى قيمة مع أنها ستُحدّث عندما تصبح مجموعة البيانات الكاملة متاحة.

زاي- أدوات التوعية

10- طوّرت الإسكوا أدوات للتوعية تسهّل على المستخدمين من شتى الخلفيات استيعاب مفهوم مماثلات القوة الشرائية. وتشمل هذه الأدوات تقريراً تفاعلياً ثنائي اللغة عن مماثلات القوة الشرائية على الإنترنت نُشر بالتزامن مع إصدار نتائج جديدة عن مماثلات القوة الشرائية للفترة من 2014 إلى 2019 ومراجعة مماثلات القوة الشرائية للفترة من 2011 إلى 2013، وتضمّن عروضاً بصرية جذابة وتفاعلية لزيادة توضيح النتائج المهمة؛ وقاعدة بيانات شاملة تمتد من 2011 إلى 2021 وتشمل مماثلات القوة الشرائية، ومؤشرات مستويات الأسعار، وقيم النفقات الإجمالية الحقيقية والاسمية، ونصيب الفرد من الدخل الحقيقي والاسمي، وجميعها على مستويات مختلفة من التصنيف ومقومة بالريال العُماني والدولار؛ وحاسبة مماثلات القوة الشرائية عبر الإنترنت التي تعمل كمحوّل حقيقي للعملة، مما يسمح للمستخدمين بأن يفحصوا ويقارنوا القيم الحقيقية النسبية للعملة العربية الوطنية؛ وبيان صحفي يعرض نتائج مماثلات القوة الشرائية الجديدة للبلدان العربية من 2018 إلى 2021 يتضمن تحليلاً موجزاً للنتائج الرئيسية وقد حقق نجاحاً كبيراً وظهر في العديد من وسائل الإعلام العربية. وتزيد هذه الأدوات جميعها من إمكانية الوصول إلى مماثلات القوة الشرائية العربية وإبرازها لاستخدامها في مختلف المجالات ولإرشاد عملية صنع السياسات.

ثانياً- تطور استخدامات مماثلات القوة الشرائية في المنطقة العربية

ألف- استخدامات مماثلات القوة الشرائية بوجه عام

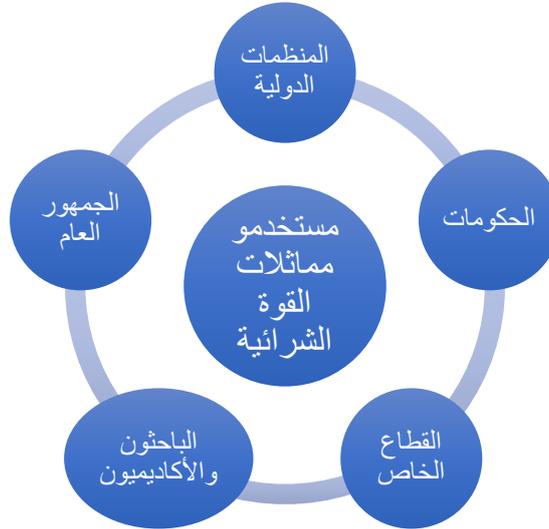
11- استخدامات مماثلات القوة الشرائية واسعة وتغطي العديد من المجالات، بما في ذلك التحليل الاقتصادي والمجالات الاجتماعية والبيئية والتغذوية. بيد أن استخدامها الأبرز والأشهر هو في المجال الاقتصادي، إذ أنها تسمح بقياس ومقارنة الأحجام الحقيقية للاقتصادات بين البلدان والأقاليم على الصعيد العالمي بطريقة موثوقة،

من خلال إظهار القوى الشرائية الحقيقية لمختلف العملات، وبالتالي إزالة فروق مستويات الأسعار بين البلدان. وعلى صعيد التحليل الاقتصادي، يمكن استخدام مماثلات القوة الشرائية لحساب مختلف المؤشرات الاقتصادية بالقيمة الحقيقية، وهو ما يساعد بدوره في قياس ومقارنة مستويات الأسعار، وأحجام الاقتصادات، ونصيب الفرد من الدخل، والمساهمات في الاقتصادات الإقليمية والعالمية بين البلدان. كما تسمح مماثلات القوة الشرائية بمقارنة مستويات الاستهلاك والرفاه والاستثمارات بين الاقتصادات. وهي تمكن أيضاً من قياس خطوط الفقر الوطنية والدولية وتقييم معدلات الفقر. وفي ما يلي المجالات الرئيسية التي تُستخدم فيها حالياً مماثلات القوة الشرائية: الناتج والإنتاجية؛ ومستويات المعيشة والرفاه المادي؛ والفقر العالمي؛ والصحة؛ والقدرة التنافسية؛ والتجارة؛ والطاقة؛ وتكلفة المعيشة؛ وتفاوت الدخل؛ والتعليم؛ والأجور؛ والبيئة؛ وتكاليف الاستثمار عبر البلدان.

12- وعلى صعيد صنع السياسات، توفر مماثلات القوة الشرائية البيانات والمؤشرات اللازمة للحكومات من أجل صنع السياسات القائمة على الأدلة. وتسمح المؤشرات القائمة على مماثلات القوة الشرائية لصانعي السياسات والمحللين بقياس فعالية السياسات الوطنية، وإجراء مقارنات مع الاقتصادات الأخرى، وتعديل الأجور. وتمكن هذه المقارنات من تقييم القدرة التنافسية من حيث مستويات الأسعار، والناتج، والاستثمارات، والحصص السوقية، وتكاليف المنتجات.

13- وإلى جانب المنظمات الدولية، والأكاديميين والباحثين، والقطاع الخاص، وصانعي السياسات، يمكن للجمهور العام أيضاً الاستفادة من مماثلات القوة الشرائية لاتخاذ قرارات مستنيرة عند تقييم الفروق في تكاليف المعيشة أو اتخاذ قرارات الانتقال إلى مكان آخر، على سبيل المثال. ويبين الشكل 2 تنوع مستخدمي مماثلات القوة الشرائية.

الشكل 2- مستخدمو مماثلات القوة الشرائية



المصدر: تجميع الإسكوا.

14- غير أن لمماثلات القوة الشرائية قيودها كذلك، ناهيك عن أن بعض استخداماتها لا يوصى بها بشدة. ويعرض الإطار 2 بعض استخداماتها الموصى بها، والموصى بها مع قيود معينة، وغير الموصى بها.

الإطار 1- توصيات بشأن استخدامات مماثلات القوة الشرائية

الاستخدامات الموصى بها

- إجراء مقارنات مكانية للنتائج المحلي الإجمالي ومجميعة
- إجراء مقارنات مكانية لمستويات الأسعار
- تجميع البلدان حسب مؤشرات الحجم ومستوى الأسعار

الاستخدامات الموصى بها مع قيود معينة

- تحليل التغيرات الزمانية في الأسعار النسبية ونصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي
- تحليل تقارب الأسعار
- إجراء مقارنات مكانية لتكاليف المعيشة
- استخدام مماثلات القوة الشرائية المحسوبة للنتائج المحلي الإجمالي ومجميعة كمعامل انكماش للقيم الأخرى

الاستخدامات غير الموصى بها

- وضع تصنيفات صارمة للبلدان
- حساب معدلات النمو الوطني
- مقارنة الناتج والإنتاجية حسب الصناعة
- الإشارة إلى المبالغة أو البخس في تقدير قيمة العملات الوطنية
- استخدامها كسعر صرف متوازن

المصدر: تجميع الإسكوا.

15- ويتمثل أحد استخدامات مماثلات القوة الشرائية الذي أخذ ينمو ويكتسب زخماً حالياً في استعمالها كأداة للمساعدة في تتبع التقدم المحرز نحو تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، حيث إنها تُستخدم لحساب بعض المؤشرات التي تصبّ في بعض مقاصد أهداف التنمية المستدامة. ويتزايد على مرّ الزمن عدد أهداف التنمية المستدامة التي ترتبط بمماثلات القوة الشرائية، وهي حالياً تسعة أهداف (الشكل 3).

الشكل 3- استخدامات مماثلات القوة الشرائية في أهداف التنمية المستدامة

تحديد خط الفقر الدولي	الهدف 1: القضاء على الفقر	
قياس إيرادات صغار المنتجين، والنتائج والدخل الفردي المستمد من الزراعة	الهدف 2: القضاء على الجوع	
تقدير عدد الوفيات النفاسية	الهدف 3: ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار	
مقارنة النفقات التي تنفقها الحكومات والأسر على التعليم	الهدف 4: ضمان التعليم الجيد	
التحديد الكمي لحجم الاستثمار العالمي في البحث والتطوير	الهدف 7: ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة	
تقدير مقاييس إنتاجية اليد العاملة	الهدف 8: تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع	
قياس كثافة الطاقة	الهدف 9: إقامة بُنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع المستدام الشامل للجميع، وتشجيع الابتكار	
قياس حصة العمالة	الهدف 10: الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفي ما بينها	
قياس حجم الإنفاق على التراث لكل ساكن	المقصد 4-11: تعزيز الجهود الرامية إلى حماية وصون التراث الثقافي والطبيعي العالمي	

المصدر: تجميع الإسكوا.

باء- تحسين استخدامات مماثلات القوة الشرائية وتوسيعها في المنطقة العربية

16- استطلع القسم السابق الاستخدامات المختلفة لمماثلات القوة الشرائية في مختلف المجالات وتطور هذه الاستخدامات. ويبحث هذا القسم في الطرق التي حسنت من خلالها الإسكوا استخدامات مماثلات القوة الشرائية في المنطقة العربية ووسعتها لتشمل مجالات جديدة من خلال ممارستها في مجال حساب مماثلات القوة الشرائية وإحصاءات الأسعار بوجه عام.

1- أدلة من أجل صنع السياسات

17- دأبت الإسكوا، كما ذكر آنفاً، على حساب مماثلات القوة الشرائية السنوية مستخدمةً بيانات الأسعار الفعلية أكثر فأكثر مع تقليل اعتمادها على الاستقراء.

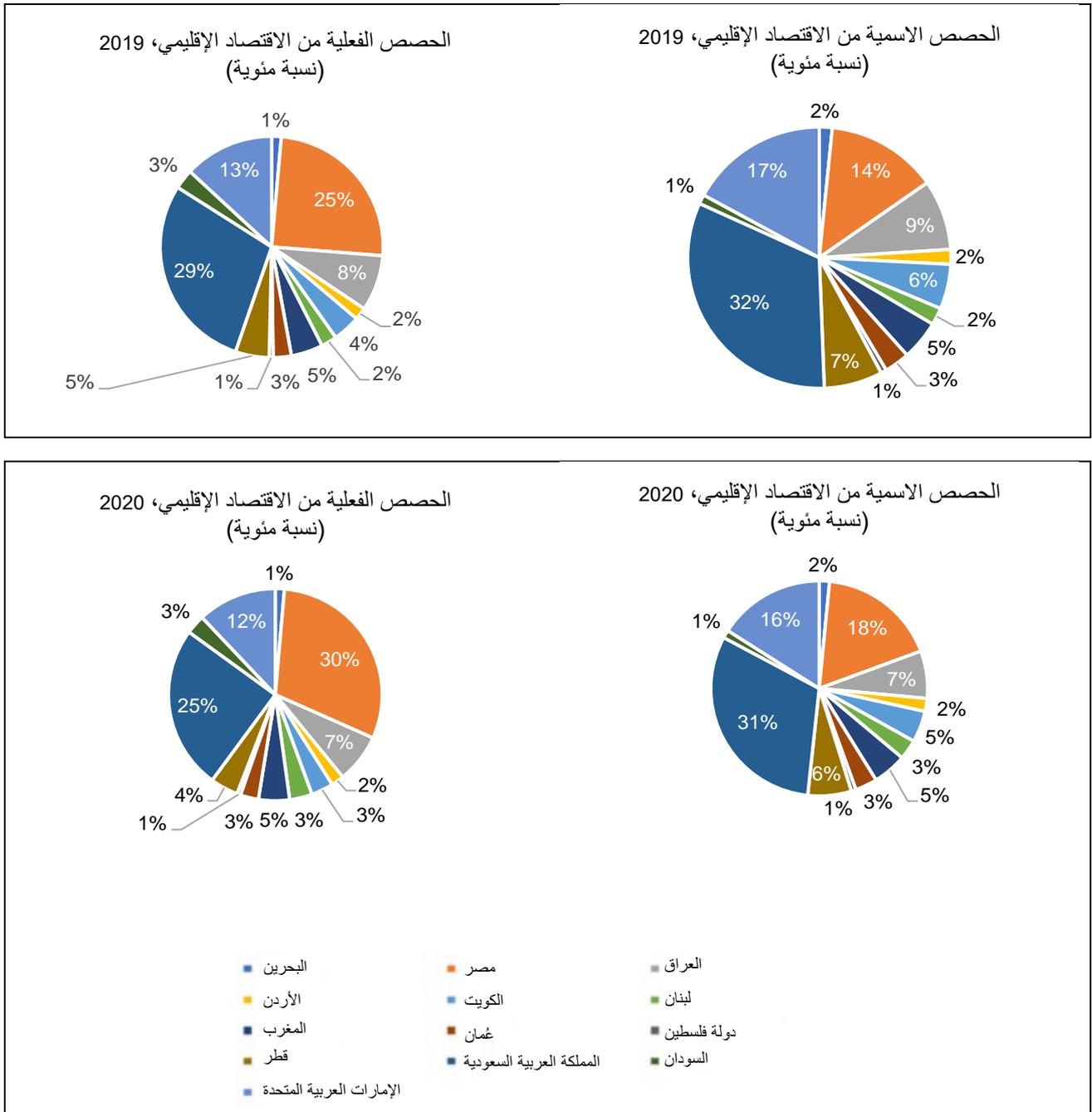
18- ولا توفر هذه الممارسة مماثلات القوة الشرائية ومؤشراتها ذات الصلة بصورة أكثر تواتراً فحسب، بل تحسّن أيضاً نوعية النتائج المحسوبة. وبفضل ذلك تزوّد الإسكوا البلدان العربية بالأدوات اللازمة لاتخاذ قرارات مستنيرة ووضع سياسات تستند إلى البيانات الحالية والموثوقة التي تُحدّث كل عام، بدل الاعتماد على البيانات القديمة التي عفا عليها الزمن ربما، وهو ما يسمح بتتبع التقدّم المحرز. ويمكن أن تكون هذه السياسات مرتبطة بالاقتصاد، والفقر، وعدم المساواة، والصحة، والتعليم، والتجارة، وإنتاجية اليد العاملة، والبيئة، والعديد من المجالات الأخرى.

2- مقاييس حقيقية لأحجام الاقتصادات والتحويلات في المراكز النسبية للبلدان

19- يتيح إصدار مماثلات القوة الشرائية السنوية الموثوقة قياس أحجام الاقتصادات الحقيقية، وتقييم المساهمات الوطنية في الاقتصاد الإقليمي، ومقارنة التحويلات الزمانية والتغيرات النسبية على مرّ الزمن. وذلك يعني أن الإسكوا أضافت بُعداً جديداً للمقارنة، بما لا يجعلها مقارنةً مكانيةً ومقتصرةً على سنة واحدة فحسب، بل زمانية أيضاً تتجاوز الزمان والمكان كليهما.

20- وبيّن **Error! Reference source not found.** الشكل 4 مقارنةً بين المساهمات الوطنية في الاقتصاد الإقليمي في عامي 2019 و2020 بالقيمة الاسمية لأسعار الصرف، وبالقيمة الحقيقية لمماثلات القوة الشرائية، مع ملاحظة أن الناتج المحلي الإجمالي الإقليمي قد حُسب بإدراج 13 بلداً عربياً فقط. ولا يتسنى إجراء التحليل والمقارنة هذين الإقليمين لأنهما المنطقة الوحيدة التي حسبت مماثلات القوة الشرائية لعامي 2019 و2020 حتى الآن. ففي عام 2019، وعلى أساس قيمة أسعار الصرف، تظهر الإمارات العربية المتحدة كثاني أكبر اقتصاد عربي بينما تحتل مصر المركز الثالث، مع تخلف كلا الاقتصادين كثيراً عن المملكة العربية السعودية. غير أنه بالنظر إلى النتائج محسوبةً على أساس مماثلات القوة الشرائية، فإن المملكة العربية السعودية تحافظ على مكانتها كأكبر اقتصاد عربي ثم تليها مصر التي لا تتخلف كثيراً عنها، بينما تتراجع الإمارات العربية المتحدة إلى المركز الثالث مع وجود فجوة كبيرة بينهما. أما في عام 2020، فقد أضحت التغيير في مراكز البلدان حسب أحجام اقتصاداتها الاسمية والحقيقية أكثر وضوحاً: فحتى على أساس القيمة الاسمية، تتفوق مصر على الإمارات العربية المتحدة كثاني أكبر اقتصاد عربي، أما على أساس القيمة الحقيقية فهي تتقدم أيضاً على المملكة العربية السعودية وتظهر بوصفها أكبر اقتصاد في المنطقة العربية مع أعلى مساهمة في الناتج المحلي الإجمالي العربي. وبيّن الشكل **Error! Reference source not found.** كيف يتغير حجم المساهمات الوطنية في الاقتصاد الإقليمي بين القيمتين الاسمية والحقيقية، ممّا يثبت مدى أهمية مماثلات القوة الشرائية وقيمتها المضافة التي تقدمها لمستخدميها.

الشكل 4- الحصص الحقيقية مقابل الاسمية من الاقتصاد العربي، 2019 و2020

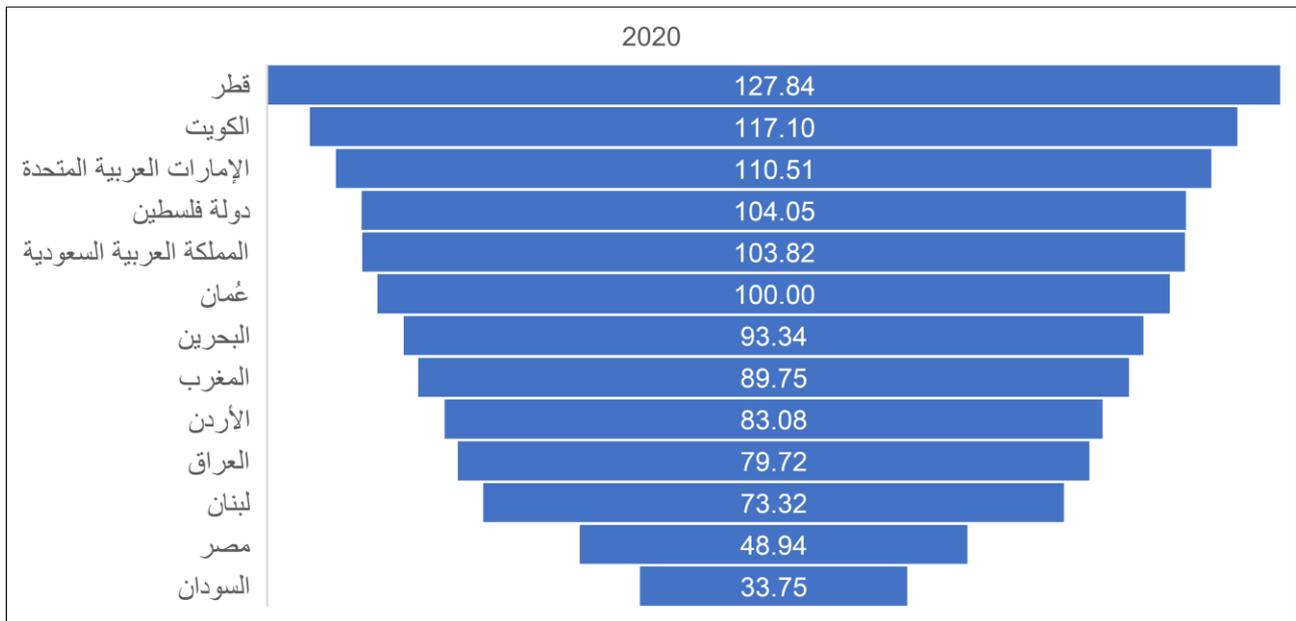
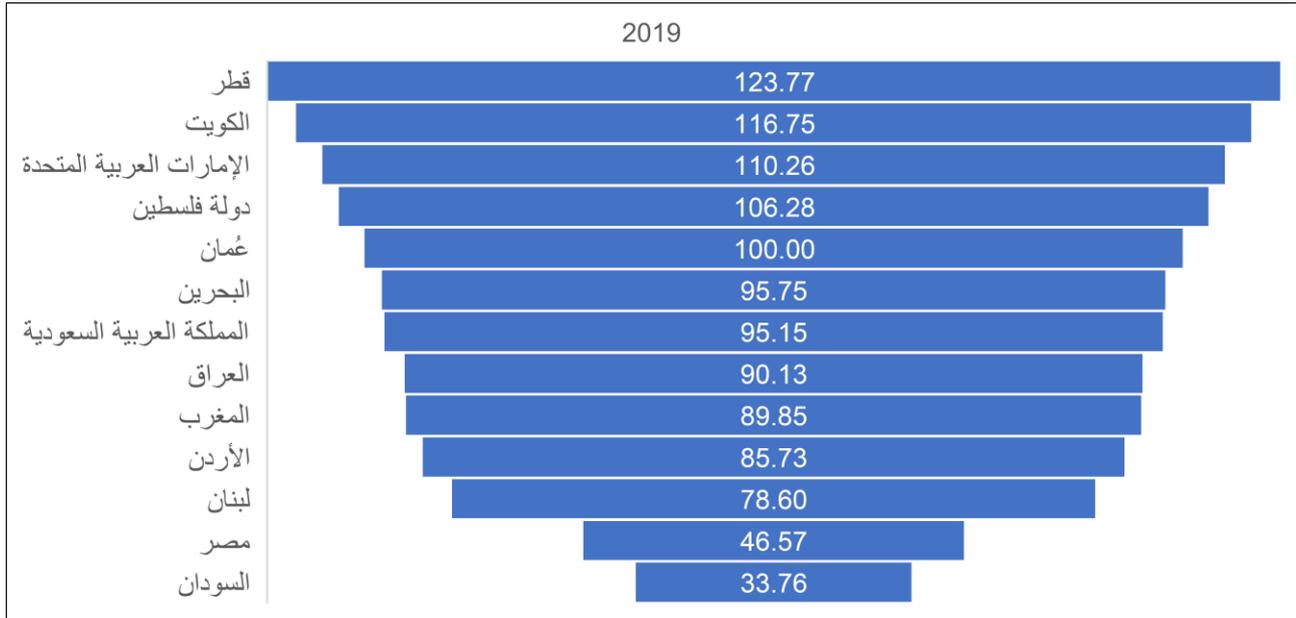


-12-

3- التغيرات الزمانية والمكانية في مستويات الأسعار القطرية

21- تسمح مماثلات القوة الشرائية بمقارنة مستويات الأسعار بين مختلف البلدان. وتكشف المقارنة الزمانية لمستويات الأسعار النسبية في البلدان العربية النقاب عن أثر التقلبات الاقتصادية وغيرها على الصعيد القطري على غلاء المعيشة بطريقة لا تكشفها أسعار الصرف بوضوح.

الشكل 5- التباينات الزمانية في غلاء المعيشة النسبي، 2019-2021



2021	
قطر	126.09
الكويت	120.01
الإمارات العربية المتحدة	109.64
دولة فلسطين	108.92
المملكة العربية السعودية	104.67
لبنان	100.90
عُمان	100.00
المغرب	94.48
البحرين	91.66
الأردن	80.45
العراق	67.91
السودان	47.75
مصر	46.73

المصدر: تجميع الإسكوا.

22- ويظهر الشكل 5 التباينات في الأسعار النسبية بين الأعوام 2019 و2020 و2021 في المنطقة العربية. وتحتفظ قطر والكويت والإمارات العربية المتحدة ودولة فلسطين باستمرار بأعلى مستويات الأسعار في المنطقة، بينما تتناوب مصر والسودان على تبوء أدنى مستويين للأسعار. وقد أبدى لبنان تغييرات كبيرة في المراكز النسبية في عام 2021، مع ارتفاع مستويات الأسعار لديه على مدى العامين الماضيين. وتشمل التباينات البارزة الأخرى المملكة العربية السعودية التي شهدت ارتفاعاً نسبياً في الأسعار في عام 2020؛ والعراق الذي شهد انخفاضاً نسبياً في مستويات الأسعار. وفي عام 2021، شهد المغرب أيضاً زيادة في مستويات الأسعار مقارنة بالبلدان العربية الأخرى.

4- تحسين رصد أهداف التنمية المستدامة

23- يتيح حساب مماثلات القوة الشرائية السنوية باستخدام بيانات الأسعار والنفقات الفعلية والدقيقة والموثوقة إجراء حساب دقيق لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، مما يسهل الرصد المتواتر للتقدم المحرز في المنطقة العربية في تحقيق مقاصد أهداف التنمية المستدامة. ويمثل ذلك قيمةً مضافة لا يتسنى تحقيقها إلا في المنطقة العربية بفضل استراتيجية الإسكوا بشأن حساب مماثلات القوة الشرائية التي يمكن للبلدان العربية أن تستفيد منها لترسم سياساتها وتوائمها مع خطة عام 2030، وتقيّم بانتظام ما إذا كانت سياساتها الوطنية في سبيلها لتحقيق أهدافها الإنمائية، وتحديث سياساتها وإجراءاتها بناءً على ذلك.

24- وتسهم مماثلات القوة الشرائية على نحو متزايد في أهداف التنمية المستدامة ومقاصدها مع اكتسابها المزيد من الاعتراف والأهمية عالمياً. وهي تدخل حالياً في حساب المؤشرات المستخدمة ضمن 13 من مقاصد التنمية المستدامة تتعلق بتسعة من أهداف التنمية المستدامة ويمكن رصدها سنوياً في المنطقة العربية (الإطار 3).

Error! Reference source not found..

25- ففي مقصد التنمية المستدامة 1-1، تُستخدم مماثلات القوة الشرائية لتحويل خطوط الفقر الوطنية إلى عملة مشتركة لحساب خط الفقر العالمي. كما تستند مقاييس أخرى أيضاً إلى مماثلات القوة الشرائية، منها فقر العاملين، والفقر المجتمعي، وتوافر شبكات الأمان الاجتماعي. ويستخدم مؤشر أهداف التنمية المستدامة 2-3-1 مماثلات القوة الشرائية لحساب متوسط إنتاجية اليد العاملة ومقارنته، في حين يستخدمها المؤشر 2-3-3 لحساب دخل صغار المنتجين الزراعيين. وتُستخدم مماثلات القوة الشرائية في المؤشر 1-1-3 لحساب نسب وفيات الأمهات من خلال نموذج "بايزي" [نسبة إلى الإحصائي توماس بايز]، باستخدام انحدار لوجستي مع الناتج المحلي الإجمالي (المحسوب على أساس مماثلات القوة الشرائية) كأحد متغيراته. ويعبّر مقصد التنمية المستدامة 3-8-2 عن مجموع إنفاق الأسرة أو دخلها المحسوب على أساس مماثلات القوة الشرائية، وهو ما يشكل القاسم المشترك في نسبة الإنفاق على الصحة. كما يستخدم المقصد 4-5-1 مماثلات القوة الشرائية للتعبير عن المبلغ الذي تنفقه الحكومات والأسر على التعليم لكل طالب. أما في هدف التنمية المستدامة 7، فتدخل مماثلات القوة الشرائية في حساب كثافة الطاقة التي تُستخدم الناتج المحلي الإجمالي المحسوب على أساس مماثلات القوة الشرائية كقاسم مشترك في صيغتها الرياضية. كما يستخدم الهدف 8 مماثلات القوة الشرائية في مقصدين من مقاصده، وهما المقصد 8-1 حيث يُستخدم الناتج المحلي الإجمالي المحسوب على أساس مماثلات القوة الشرائية لحساب نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي ومعدل نموه، والمقصد 8-2 لحساب الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لكل شخص عامل ومعدل نموه. وتُستخدم مماثلات القوة الشرائية أيضاً في المقصد 9-4، حيث يُستخدم الناتج المحلي الإجمالي المحسوب على أساس مماثلات القوة الشرائية لحساب مجموع كثافة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون لكل بلد لأغراض المقارنة الزمانية والمكانية. وتُستخدم مماثلات القوة الشرائية كذلك لحساب النسبة التي تقسم المبلغ المنفق على البحث والتطوير على ناتج الاقتصاد المحسوب على أساس مماثلات القوة الشرائية للمؤشر 9-5-1. وعند حساب معدل نمو الرعاية الاجتماعية في المقصد 10-1، يجري التعبير عن القاسم المشترك ونصيب الفرد من الدخل على أساس مماثلات القوة الشرائية. كما يجري التعبير أخيراً عن الإنفاق على التراث لكل ساكن على أساس مماثلات القوة الشرائية في المقصد 11-4.

26- وتمثل هذه القائمة الشاملة لمقاصد أهداف التنمية المستدامة ومؤشراتها المحسوبة باستخدام مماثلات القوة الشرائية دليلاً على أهميتها المتزايدة واستخداماتها المتطورة. ويجري استخدام مماثلات القوة الشرائية في مجالات أكثر تنوعاً وليس فقط في المجالات المتعلقة بالتحليلات الاقتصادية.

الإطار 3- تطبيقات مماثلات القوة الشرائية في مقاصد أهداف التنمية المستدامة ومؤشراتها

- **المقصد 1-1** القضاء على الفقر المدقع للناس أجمعين أينما كانوا، وهو يُقاس حالياً بعدد الأشخاص الذين يعيشون بأقل من 1.25 دولار في اليوم.
- **المقصد 1-3-2** مضاعفة الإنتاجية الزراعية لصغار منتجي الأغذية.
- **المقصد 2-3-2** مضاعفة الدخل الزراعي لصغار منتجي الأغذية.
- **المقصد 1-1-3** خفض النسبة العالمية للوفيات النفاسية إلى أقل من 70 حالة وفاة لكل 100,000 مولود حي.
- **المقصد 2-8-3** تحقيق التغطية الصحية الشاملة، بما في ذلك الحماية من المخاطر المالية، وإمكانية الحصول على خدمات الرعاية الصحية الأساسية الجيدة، وغيرها من الخدمات ذات الصلة.
- **المقصد 1-5-4** القضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم وضمان تكافؤ فرص الوصول إلى جميع مستويات التعليم والتدريب المهني للفئات الضعيفة، بما في ذلك للأشخاص ذوي الإعاقة والشعوب الأصلية والأطفال الذين يعيشون في ظل أوضاع هشّة، بحلول عام 2030.
- **المقصد 3-7** مضاعفة المعدل العالمي للتحسن في كفاءة استخدام الطاقة.
- **المقصد 1-8** الحفاظ على النمو الاقتصادي الفردي وفقاً للظروف الوطنية، وبخاصة على نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 7 في المائة على الأقل سنوياً في أقل البلدان نمواً.
- **المقصد 2-8** تحقيق مستويات أعلى من الإنتاجية الاقتصادية من خلال التنوع، والارتقاء بمستوى التكنولوجيا، والابتكار، بما في ذلك من خلال التركيز على القطاعات المتّسمة بالقيمة المضافة العالية والقطاعات الكثيفة العمالة.
- **المقصد 4-9** تحسين البنى التحتية وتحديث الصناعات من أجل تحقيق استدامتها، مع قيام جميع البلدان باتخاذ إجراءات وفقاً لقدراتها.
- **المقصد 1-5-9** تعزيز البحث العلمي وتحسين القدرات التكنولوجية في القطاعات الصناعية في جميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية.
- **المقصد 1-10** التوصل تدريجياً إلى تحقيق نمو الدخل ودعم استمرار ذلك النمو لأدنى 40 في المائة من السكان بمعدل أعلى من المعدل المتوسط الوطني.
- **المقصد 4-11** تعزيز الجهود الرامية إلى حماية وصون التراث الثقافي والطبيعي العالمي.

المصدر: تجميع الإسكوا.

5- تعديل خط الفقر سنوياً وتكلفة القضاء عليه إقليمياً

27- يُحسب خط الفقر العالمي باستخدام مماثلات القوة الشرائية التي يصدرها برنامج المقارنات الدولية. وهو يُحسب بأخذ متوسط خطوط الفقر الوطنية لأفقر بلدان العالم معبراً عنها بالدولارات الدولية. ثم يُحوّل هذا الخط العالمي مرةً أخرى إلى العملات المحلية لحساب نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر في كل بلد. وتُجرى عملية تحويل خطوط الفقر إلى عملة دولية ثم تحويل خط الفقر العالمي مرةً أخرى إلى العملات المحلية باستخدام مماثلات القوة الشرائية بغية إبقاء القيمة الحقيقية للخط ثابتةً على مرّ الزمن للسماح بتقييم التقدّم المحرز نحو القضاء على الفقر المدقع.

28- ويُحدّث خط الفقر العالمي كلما أُصدرت نسخة جديدة من مماثلات القوة الشرائية العالمية ليعبّر عن المستويات الدقيقة للأسعار وتكاليف المعيشة. فقد اعتمدت هذا العام مثلاً أحدث نسخة من مماثلات القوة الشرائية العالمية، وهي تخص عام 2017، من أجل تحديث خط الفقر العالمي. لكن بما أن مماثلات القوة الشرائية للبلدان العربية تصدر سنوياً، فإن الإسكوا تقوم سنوياً بتحديث خطوط الفقر الوطنية العربية، مما يجعلها تعبّر دوماً عن الوضع الراهن.

29- وفي ما يتعلق أيضاً بالفقر، وكتطبيق مباشر لمماثلات القوة الشرائية السنوية، فإن الإسكوا تقدّر التكلفة الإقليمية اللازمة لسدّ فجوة الفقر في المنطقة العربية سنوياً، بالاعتماد على مماثلات القوة الشرائية السنوية الصادرة للمنطقة العربية.

6- مقارنة تكاليف المعيشة النسبية بين البلدان ذات مستويات الاستهلاك المختلفة

30- يمكن استخدام مماثلات القوة الشرائية، بصفتها مؤشرات فائقة للمقارنات المكانية، كأداة تمكّن من مقارنة التباينات في تكلفة المعيشة بين البلدان. فهي تساعد في التعبير عن الكمية المختلفة من السلع والخدمات التي يمكن للأفراد تحمل تكاليفها في مختلف البلدان استناداً إلى أجر معين أو مبلغ معين من المال. وبعبارة أخرى، فإنها تساعد على قياس ومقارنة مستوى المعيشة الذي يمكن تحمل تكاليفه بدخل معين.

31- ويحظى هذا الاستخدام بنفس القدر من الاهتمام لدى الجمهور العام ولدى الخبراء على حدٍ سواء. فقد ترجع الأسر إلى مماثلات القوة الشرائية لإجراء مقارنات مكانية لمستويات وتكاليف المعيشة بين البلدان البديلة عندما تحتاج إلى اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن مسائل الانتقال إلى مكان آخر.

7- إنشاء مؤشر موحد لأسعار المستهلك

32- ما برحت الإسكوا تعمل على ضمان التكامل بين إصدار مماثلات القوة الشرائية والبرامج الإحصائية الوطنية الأخرى، من قبيل مؤشر أسعار المستهلك. وفي إطار هذا التكامل، استفادت الإسكوا من حسابها لمماثلات القوة الشرائية لتحسين مجالات أخرى في حقل إحصاءات الأسعار وحساب مؤشرات أسعار جديدة تستخدم أيضاً مماثلات القوة الشرائية، بما في ذلك حساب المؤشر الموحد لأسعار المستهلك (HCPI).

33- وتستخدم بيانات تصنيف المجموعات والنفقات الرئيسية لبرنامج المقارنات الدولية لإصدار المؤشر الموحد لأسعار المستهلك باستخدام قوائم وطنية موحدة لمؤشر أسعار المستهلك وبيانات وطنية عن أسعار مؤشر أسعار المستهلك، إلى جانب منهجية حساب محسنة. ويمكن حساب المؤشر الموحد لأسعار المستهلك بفضل توافر بيانات النفقات السنوية المستخدمة في هيكل ترجيحه. ويؤدي هذا التكامل المحقق في أن معاً إلى تحسين النتائج الإحصائية الوطنية وإصدار مماثلات القوة الشرائية، ويقلل من عبء العمل الإضافي الذي تتحمله المكاتب الإحصائية الوطنية.

8- إنشاء مؤشر موحد لأسعار الآلات والمعدات

34- تعكف الإسكوا على وضع مؤشر جديد للأسعار، وهو "المؤشر الموحد لأسعار الآلات والمعدات" الذي يستخدم أيضاً بيانات الأسعار، وهيكل التصنيف، وبيانات النفقات المستمدة من عملية حساب مماثلات القوة الشرائية. ولا يتسنى حساب هذا المؤشر الجديد إلا بفضل حساب مماثلات القوة الشرائية السنوية الذي تجريه الإسكوا، إذ لا يمكن حسابه من دون بيانات سنوية عن الأسعار والنفقات.

35- ويؤدي التكامل بين مماثلات القوة الشرائية وبرامج إحصاءات الأسعار الوطنية الذي تحققه هذه المشاريع إلى توسيع نطاق استخدامات مماثلات القوة الشرائية، مع زيادة نتائج إحصاءات الأسعار في المنطقة العربية.

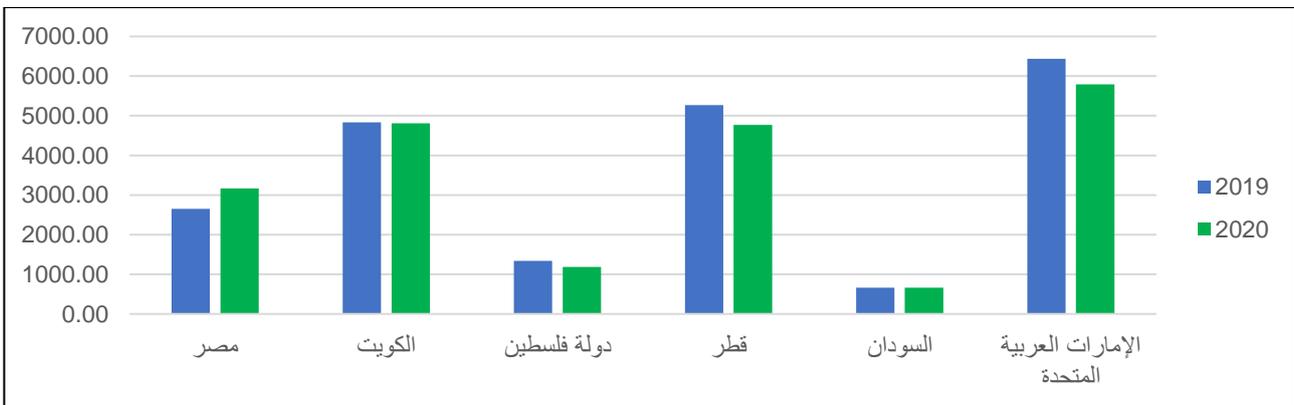
9- تقييم الرفاه المادي

36- الرفاه مفهومٌ متعدّد الأوجه يتجاوز البُعد الاقتصادي. ويشكل الرفاه المادي، وهو أحد مكونات الرفاه العديدة، الجانب الاقتصادي لرفاه الأفراد ويتجسد في استهلاكهم الفعلي. وإضافة إلى أحجام الاقتصادات والدخول ومستويات الأسعار، تُستخدم مماثلات القوة الشرائية أيضاً لتحديد الرفاه المادي.

37- ويختلف الرفاه المادي عن الاستهلاك الأسري من حيث أنه يشمل جميع السلع والخدمات التي تستهلكها الأسر فعلاً، وليست فقط تلك التي تدفع ثمنها. وبعبارة أخرى، فإن الاستهلاك الفردي الفعلي (الرفاه المادي) يشمل إلى جانب الإنفاق الاستهلاكي الأسري أيضاً الإنفاق الاستهلاكي الفردي من قبل الحكومات على الخدمات الصحية والتعليمية، والإنفاق الاستهلاكي من قبل المؤسسات غير الربحية التي تخدم الأسر.

38- وللتعبير بدقة عن الرفاه المادي، ينبغي قياس نصيب الفرد من الاستهلاك الفردي الفعلي على أساس مماثلات القوة الشرائية. وترصد الإسكوا الرفاه المادي في المنطقة العربية على أساس سنوي، وتقرن الرفاه المادي الفردي عبر البلدان العربية، وتتبع التغيرات في القيم النسبية للرفاه المادي الفردي على مرّ الزمن. ويتضمن الشكل 6 مقارنة بين الرفاه الفردي. وهو يظهر تفاوتات في مستويات الرفاه المادي للأفراد في مختلف البلدان العربية. كما يسلط الضوء على تناقص مستويات الرفاه المادي من 2019 إلى 2020 في معظم البلدان المشمولة، وهو ما قد يعزى إلى تفشي جائحة كوفيد-19.

الشكل 6- الرفاه المادي في بلدان عربية مختارة، 2019 و2020



المصدر: تجميع الإسكوا.

39- ويمكن قياس الرفاه المادي سنوياً صناعياً السياسات من صياغة مسارات العمل الوطنية المناسبة لضمان تحسين مستويات الرفاه الفردي الوطنية والحفاظ عليها. ويُعتبر قياس الرفاه هذا مهماً لضمان حياة كريمة في جميع أنحاء المنطقة العربية.

10- إصدار مماثلات القوة الشرائية دون الوطنية داخل بلد ما

40- يمثل حساب مماثلات القوة الشرائية دون الوطنية أحد المشاريع المهمة الأخرى التي طورتها الإسكوا. وقد استُوحيت هذه المبادرة من حساب مماثلات القوة الشرائية، حيث يتم تطبيق المفهوم نفسه على نطاق أصغر، أي على المستوى القطري. وتُعامل كل منطقة داخل بلد ما على أنها كيان منفصل تابع له، مع حساب مماثلات القوة الشرائية لكلٍ منها لمقارنة مستوى الأسعار والقوة الشرائية للعملة الوطنية نفسها في جميع أنحاء البلد.

41- وبيّن الشكل 7 الفرق بين حساب مماثلات القوة الشرائية العالمية الذي يقوم به البنك الدولي من خلال ربط مماثلات القوة الشرائية الإقليمية المستمدة من مختلف الأقاليم المشاركة في برنامج المقارنات الدولية؛ وحساب مماثلات القوة الشرائية الإقليمية، كالذي تجريه الإسكوا سنوياً لحساب مماثلات القوة الشرائية للمنطقة العربية؛ وحساب مماثلات القوة الشرائية دون الوطنية، حيث تُحسب مماثلات القوة الشرائية لمناطق مختلفة داخل بلد ما، كما في حالة دولة الإمارات العربية المتحدة على سبيل المثال.

42- وقد قامت الإسكوا بحساب مماثلات القوة الشرائية دون الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة في عام 2015، وهي تُعد حالياً لإجراء جولة أخرى من مماثلات القوة الشرائية دون الوطنية في البلد نفسه وفي بلدان عربية أخرى.

الشكل 7- إصدار مماثلات القوة الشرائية على مستويات مختلفة



المصدر: تجميع الإسكوا.

ثالثاً- الخلاصة

43- تكتسب مماثلات القوة الشرائية أهميةً متزايدة كمؤشرات متعدّدة الأغراض وذات استخدامات مختلفة وتغطي شتى المجالات. وتتراوح استخداماتها من التحليلات الاقتصادية والاجتماعية، والتقييمات والمقارنات، إلى صنع السياسات، ورصد التنمية المستدامة، وهي لا تنفك تتطور وتتزايد. وهي تُستخدم غالباً في تحديد خط الفقر الدولي، ورصد مستويات الفقر العالمية والإقليمية والوطنية، كما تُستخدم كذلك من أجل حساب مقاصد أهداف التنمية المستدامة ومؤشراتها، وهي تشمل حالياً تسعة أهداف من أهداف التنمية المستدامة.

الإطار 4- تطور استخدامات مماثلات القوة الشرائية في المنطقة العربية

- أدلة من أجل صنع السياسات
- مقاييس حقيقية لأحجام الاقتصادات والتحويلات في المراكز النسبية للبلدان
- مقاييس حقيقية وقابلة للمقارنة للدخل عبر البلدان
- التغيرات الزمانية والمكانية في مستويات الأسعار القطرية
- الترتيب النسبي للبلدان حسب غلاء المعيشة
- تحسين رصد أهداف التنمية المستدامة
- تعديل خط الفقر سنوياً
- تكلفة القضاء على الفقر إقليمياً
- مقارنة تكاليف المعيشة النسبية بين البلدان ذات مستويات الاستهلاك المختلفة
- مقارنة التكاليف النسبية للاستثمار بين البلدان
- إنشاء مؤشر موحد لأسعار المستهلك
- إنشاء مؤشر موحد لأسعار الآلات والمعدات
- تقييم الرفاه المادي
- إصدار مماثلات القوة الشرائية دون الوطنية داخل بلد ما.

المصدر: تجميع الإسكوا.

44- وقد تم توسيع نطاق استخدامات مماثلات القوة الشرائية في المنطقة العربية، حيث تعمل الإسكوا باستمرار على تطوير مؤشرات ومشاريع جديدة تجمع بين إصدار مماثلات القوة الشرائية وغيرها من برامج إحصاءات الأسعار الرسمية التي تستخدم مماثلات القوة الشرائية. ويورد الإطار 4 بعض التطبيقات المختلفة لمماثلات القوة الشرائية التي تستخدمها الإسكوا في المنطقة العربية.

45- وتيسر الإسكوا الاستخدامات الوطنية والإقليمية والعالمية لمماثلات القوة الشرائية من خلال تطوير منصات التوعية التي تعمل على زيادة الوعي بوجود البيانات المتعلقة بمماثلات القوة الشرائية وتحديثها، وتوفير

تحليلات مثيرة للاهتمام وتفاعلية لتبسيط النتائج الرئيسية وتمكين الجميع من الوصول إليها وفهمها، نظراً لتنوع مستخدميها.

46- وستواصل الإسكوا الاستفادة من مماثلات القوة الشرائية وتحسين إحصاءات الأسعار من خلال تطوير مبادرات جديدة وتعزيز التكامل بين مماثلات القوة الشرائية والمؤشرات الأخرى، على نحو يضمن التطور المستمر لاستخدامات مماثلات القوة الشرائية.

47- وقد برزت أهمية حساب مماثلات القوة الشرائية السنوية في العامين المنصرمين مع مختلف الأزمات الدولية التي طرأت، بما فيها جائحة كوفيد-19 والحرب في أوكرانيا التي كانت لها آثارٌ غير مباشرة في جميع أنحاء العالم. كما أن مماثلات القوة الشرائية هي الوسيلة الوحيدة لتحديد الأثر الحقيقي لهذه الأزمات على مختلف الجهات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

رابعاً- الإجراءات التي يتعين على اللجنة الإحصائية اتخاذها

48- إن اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

(أ) الإحاطة علماً بالتقدم الكبير والإنجازات التي تحققت في مجال إصدار مماثلات القوة الشرائية، مما يجعل الإسكوا وكالة رائدة في هذا المضمار، مع إبراز المنطقة العربية بوصفها المنطقة الوحيدة التي تصدر سلسلة سنوية من تقديرات مماثلات القوة الشرائية الفعلية في الفترة الممتدة من 2011 إلى 2021؛

(ب) دعم الفرق الوطنية في أجهزة الإحصاء وتشجيعها على تنفيذ الأنشطة والمسوح المتعلقة بإصدار مماثلات القوة الشرائية، وتزويدها بالموارد اللازمة لضمان إجراء المسوح والأنشطة الوطنية في الوقت المناسب في جميع البلدان؛

(ج) الترويج للاستخدامات المتعددة والتطويرات المبتكرة لمماثلات القوة الشرائية في المنطقة العربية والدعوة إلى اتباعها من خلال إصدار مؤشرات قيمة، وخدمة الهدف الإقليمي الجماعي المتمثل في تحقيق التنمية المستدامة والرخاء المشترك والحياة الكريمة.